

دراسات نقدية – 01 MGM813

إعداد الطالب/ طلال أحمد الشمري

التكليف: 02 الأسبوع: 03



عنوان الورقة البحثية

أثر التدريب في رفع كفاءة أداء الموظفين بإدارة الموارد البشرية بالقطاع الغربي للرعاية الصحية الأولية
إعداد أ. بندر هادي قادري

https://zcom.journals.ekb.eg/article_257231.html

رابط ورقة البحث:

إعداد الطالب
طلال أحمد الشمري

التكليف

02

نقد الباحث



أولاً: نقد مصطلحات الدراسة

يعد تحديد المصطلحات وضبطها من أهم الجوانب التي تعكس جودة أي بحث علمي لأنها تمثل الإطار المفاهيمي الذي تبنى عليه الفروض، وتفسر في ضوءه النتائج ومن خلال قراءة الورقة البحثية يتضح أن الباحث قد أولى اهتماماً بمفهوم التدريب ومفهوم كفاءة الأداء.



التكليف

02

نقد الباحث

وضوح المفاهيم وتعريفها

- 1- تناول الباحث **مصطلح التدريب** باعتباره المتغير الأساسي في الدراسة، وقد استعرض له عدة تعريفات من بعض المصادر العربية، وأشار إلى كونه عملية منظمة تهدف إلى تزويد العاملين بالمهارات والمعارف اللازمة لتحسين أدائهم غير أن هذا التعريف جاء عاما وشاملا دون تحديد نوع التدريب المقصود، هل هو تدريب أثناء الخدمة، أم التدريب التمهيدي قبل مباشرة العمل، أم التدريب التطويري الخاص بالقيادات الإدارية.
- 2- أما **مصطلح كفاءة الأداء الوظيفي** فقد تم استخدامه كمفهوم تابع، إلا أن الباحث لم يقدم له تعريفا إجرائيا دقيقا، ولم يبين الأبعاد التي يعتمدها لقياس هذه الكفاءة، فالكفاءة عادة تتضمن عناصر متعددة مثل الإنتاجية، وجودة الأداء، والالتزام بالأنظمة، والانضباط السلوكي، في حين أن الدراسة اكتفت بالإشارة إلى تحسين الأداء دون تحديد معايير القياس أو عناصره الفرعية، مما أضعف الجانب المفاهيمي وجعل العلاقة بين التدريب وكفاءة الأداء تبدو عامة وغير دقيقة.

نقد الباحث

الاتساق في استخدام المفاهيم

أظهر الباحث في أكثر من موضع استعماله لمصطلحات مثل التأهيل والتطوير والتدريب بشكل متقارب، رغم أن بينها فروقاً دقيقة من حيث المعنى العلمي، فالتأهيل عادة يسبق التوظيف ويهدف إلى إعداد الفرد لممارسة عمل جديد، بينما التدريب يكون أثناء الخدمة، أما التطوير فيتعلق بتوسيع قدرات الموظف ليتولى مهام أعلى مستقبلاً.

كذلك استخدم الباحث مصطلح الموارد البشرية للإشارة إلى الموظفين، دون توضيح الفئة المستهدفة في الدراسة بدقة، فالعنوان يوحي بأن الدراسة تتناول موظفي إدارة الموارد البشرية فقط، بينما في متن الدراسة يتضح أن العينة شملت موظفين من قطاعات مختلفة ضمن الرعاية الصحية الأولية، وهذا التباين في استخدام المصطلح يضعف الدقة العلمية ويؤثر على تفسير النتائج.

نقد الباحث

العلاقة بين المفاهيم والمتغيرات

بين الباحث أن متغير الدراسة المستقل هو التدريب، والمتغير التابع هو كفاءة الأداء، إلا أنه لم يوضح العلاقة بين أبعاد كل منهما فقد وردت الإشارة إلى محاور التدريب مثل التدريب على المهارات، والأداء الإداري، والسلوك، ولكن دون تحديد واضح في أداة القياس أو النموذج المفاهيمي الذي يربط هذه المحاور بمستويات الأداء المختلفة.

نقد الباحث

ثانيا: نقد الدراسات السابقة

يمثل عرض الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يبنى عليها الإطار النظري، لأنها تكشف مدى اطلاع الباحث على ما كتب في موضوعه، وتبرز الفجوة العلمية التي يسعى بحثه إلى سدها وقد تضمن البحث الحالي عرضا لعدد من الدراسات السابقة، بعضها عربية وبعضها أجنبية مترجمة، غير أن طريقة العرض والربط بينها تحتاج إلى تطوير من حيث التحليل التحديث، والتوثيق.

شمولية المراجعة العلمية

أورد الباحث مجموعة من الدراسات التي تناولت أثر التدريب على الأداء، ومنها دراسات في القطاعات الحكومية والتعليمية، وأخرى في مجالات صناعية وهذا يعد تنوعا محمودا في مصادر المعرفة، إلا أن العرض جاء وصفيا دون تحليل نقدي أو مقارنة منهجية بين هذه الدراسات.

نقد الباحث

حدثة المراجع المعتمدة

لوحظ أن غالبية الدراسات التي استند إليها الباحث تعود إلى الفترة ما بين عام 2003م و2010م، مع وجود بعض الدراسات من عام 2017م، بينما تفتقر الدراسة إلى مراجع حديثة تغطي السنوات الأخيرة (2018م – 2023م).

العلاقة بين الدراسات السابقة ومشكلة البحث

لم يبرز الباحث في الورقة البحثية بوضوح الربط بين الدراسات السابقة ومشكلة البحث، إذ لم يبين الباحث ما هي الثغرات أو أوجه القصور التي لاحظها في تلك الدراسات وجعلته يختار موضوعه كما لم يوضح كيف استفاد من نتائجها في بناء فرضياته أو صياغة أداة الدراسة.

نقد الباحث

مصطلحات الدراسة: بحاجة إلى تعريفات دقيقة وإجرائية تميز بين المفاهيم المتقاربة.

الدراسات السابقة: تحتاج إلى تنظيم موضوعي، وتحليل نقدي يبرز أوجه النقص والإضافة.

التوثيق والمراجع: يجب أن تكون موحدة ومحدثة لتعكس جودة البحث.

حدثة البيانات: ضرورة إبراز واقع التدريب في المؤسسات الصحية السعودية بما يتفق مع التحولات الإدارية الحديثة.



التكليف

02

خلاصة عامة:

إن الورقة البحثية تطرقت إلى موضوع مهم في بيئة العمل الحكومية والصحية، وهو أثر التدريب على كفاءة الموظفين، غير أن معالجتها للمفاهيم والدراسات السابقة، جاءت محدودة في الدقة والعمق. ويتضح أن الباحث بذل جهداً في جمع المادة العلمية، إلا أن التناول النظري يحتاج إلى مزيد من الضبط المنهجي والربط التحليلي بين المفاهيم والدراسات ويمكن تلخيص ذلك في النقاط الآتية:



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

